

فبالاحالة الى ساغان ، لم يعد للضوء الاحمر دور القامع او الناهي . فانت
(تستطيع) في العشرين والثمانين ان تحب ، اذ ان هناك دوما مناسبة او وقتا لاشتعال
البرق داخلك .

ولم يكتف نزار بهذا، بل وضع ستة عشر بيتا في مدخل الديوان ، تحت عنوان
(افتتاحية) يمكن لها عند القراءة المتفحصه ، ان تضيف (تدعيما) او (تعزيرا) ذاتيا
هذه المرة ، لمقولة تمرد الحب على مدلول الضوء الاحمر .. واستفادة من فكرة اشتعال
البرق الساغانية الراضية للحدود او القيود . لقد صارت الاغلفة المحيطة بالنصوص
تتوالى الان كالاتي :

* عنوان المجموعة :

* المقتطف من فرانسواز ساغان

* الافتتاحية :

* عنوان النص :

* النص :

والنص اذا نظرنا اليه تنازليا نراه يرتبط بعد انجازه باربعة محاور تلي انتاجه
وتدخل ضمن خطوات ما بعد النص الاجرائية التي لا بد منها لكل قراءة ومهما
ادعت القراءة حيادها او ارتهانها بالنص في حالة تحقق وصيرورة ، فاننا لا نستطيع
التخلص - بمقياس الاثر - من تلك المؤثرات المصاحبة والموجهة عادة كعوامل
مساعدة او معززة تشكل مرجعا او سياقا ، كما تمثل احيانا رموزا واشارات ، لا بد من
استثمارها في التوصيل.

• نسخ على ورق شاموا *

لا يسمى (هنري زغيب) مناجياته النثرية شعرا رغم شاعريتها ، بل يسمى
المجموعة التي تضمنها (كتابا) عنوانه (لانني المعبد والالهة انت) (٨) .

والتسمية هنا ذات دلالة اتصالية مقصودة ضمن سياق الرسالة المرسله الى

المتلقي .